

تفسير البغوي

إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ مِّن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ ۗ الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمَلَىٰ لَهُمْ

(إن الذين ارتدوا على أدبارهم) رجعوا كفارا (من بعد ما تبين لهم الهدى) قال قتادة

: هم كفار أهل الكتاب كفروا بمحمد - صلى الله عليه وسلم - بعد ما عرفوه ووجدوا

نعته في كتابهم. وقال ابن عباس ، والضحاك ، والسدي : هم المنافقون . (الشیطان سول لهم)

لهم) زين لهم القبيح (وأملی لهم) قرأ أهل البصرة بضم الألف وكسر اللام وفتح الياء

على ما لم يسم فاعله ، وقرأ مجاهد بإرسال الياء على وجه الخبر من الله - عز وجل - عن

نفسه أنه يفعل ذلك ، وتروى هذه القراءة عن يعقوب ، وقرأ الآخرون : " وأملی لهم "

بفتح الألف ، أي : وأملی الشيطان لهم ، مد لهم في الأمل .